

من القول **وقال** تعلا دعوا بكم نضر عا وخفية انه لا يجب  
 المعتدين **وقال** بن جرج من الاعتذار رفع الصوت بالدعاء  
 والتدا والصباح وكانوا يسمون بالنضج والاستكانة  
 وما يسمع لهم صوت ان كان الهمسا همسا بينهم وبينهم  
 وقد ذكر الله تعالى عبدا صالحا ورصى فعله فقال تعالى اذ  
 نادى ربه نذ اخفيا **وقال** تعال كما عن قول لقمان وانضض  
 من صوتك قال بن عباس رضي الله عنهما اي انضض من صوتك  
 اذ دعوت وناجيت ربك وكذلك وصية الله تعالى  
 في الانجيل لعيسى ابن مريم قل لعبادي اذ دعوني يخفتموا  
 اصواتهم فاني اسمع واعلم ما في قلوبهم **وقال** صلى الله  
 عليه وسلم خيرا الرزق ما يكفي وخيرا الدعاء الخفي **وقال**  
 صلى الله عليه وسلم لا صحابه حين هلموا وكبروا وانفجعت  
 اصواتهم ارجعوا بانفسكم اي رفقوا فانكم لا تدعون اصم ولا  
 غائبا انه معكم سميع قريب **وقال** عليه الصلاة والسلام  
 ان ذكر الله خائلا اي خفيا **وقال** صلى الله عليه وسلم حسن بين  
 دعوة الشرو دعوة العلابية سبعون ضعفا **وقال** ركننا  
 اقواما ما كان على الارض من عمل يقدر ان يعلوه في

الشر فيكون علانية ابدأ **فصل** فهذا ما وفق  
 الله ذكره ويفهمك ان شئنا الله ما بينك مما لا يعينك وهو  
 قليل بالنسبة الى ما ذكره العلماء فيه **وبروي** ان صبيتين  
 تحابوا الى الحسن بن علي ابهما احسن خطا فقال له ابوهم احذر  
 يا بني فان الله ساييلك عن هذا ولما سئل ان عباس رضي الله عنهما  
 عن عمرانه طلق زوجته الفاقا قال ثلاث تجزئ منها وما بقي عليه  
 ورده وان كان مثل هذا يا شرفيه ولا خطر فيه على احد فكيف  
 اذا كان يصير سلما او يورثه لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**فاجتنب** من هذه الاخطار ما استطعت لترج اجرا عظيما  
**قال** ابن مسعود رضي الله عنه ما شئ احق بطول السجن من اللسان  
**وبروي** انه اجتمع قس بن ساعدة واكرم بن صبيتي فقال احدهما  
 لصاحبه كم وجدت في ابنك من العيوب قال هي اكثر من ان تحصى  
 والذي احصيه ثمانية الاف عيب ووجدت عسلة ان استعملها  
 سترت العيوب كلها وهي حفظ اللسان **وقال** صلى الله عليه  
 وسلم وهل يكبت الناس في النار على وجوههم الا حصايد  
 السننهم **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الله عقد على لسان كل  
 قائل ويده **وقال** الفضيل من عد كلامه من عمله قل كلامه

السر